



#التوحيد أولا ودائما

لو أن الشيخ الفاضل أبو قتادة الفلسطيني يتفضل: فيتأمل بهدوء، لرأى أنه ليس من المعقول تصديق جماعة شرعيوها بأخلاق الغزي وأنس خطاب (لو كان الشيخ يعرفهم شخصيا، ولم بين نظرتهم لهم على تواصلات عبر الشبكة).
في حين لا يصدق الشيخ سامي العريدي حفظه الله، ومن معه من الصادقين والمشايخ الثابتين الذين أثبتوا صدقهم وأخلاقهم وحسن تعاطيهم مع الأمور في كثير من المواقف التي عايشها الشيخ أبو قتادة بنفسه وفقه الله. ويفوقون في المقدرة العلمية والسابقة والبلاء كل أولئك الأشبار وأصحاب التاريخ المصطنع الزائف الذي يهدف لتلميع بعض الشخصيات أمام المشايخ الذين لو التقوا بهم شخصيا لفقدوا الثقة بهم في ذات اللحظة التي يرون فيها تلك الوجوه الكالحة.

كيف يعقل أن يواصل الشيخ أبو قتادة التواصل مع مراوغين كذابين بعد فعلتهم في مبادرة (والصلح خير) والتفافهم عليها بطريقة منافية للأدب الواجب.

وعندما اكتشف الشيخ المكرم شيئا من المراوغة والتلون في بعض أمراء الهيئة -باعتباره في بعض النقاشات الخاصة- بقي يصدق ما يرسلونه إليه من كلام! أو ما يرسله من يمثلهم ويدعي أنه يتراسل بصفة شخصية؟

ما التفسير المقنع لبقاء شيخنا أبي قتادة وفقه الله متوصلا ومصدقا للمتراسلين معه من المتعالمين والمتكبرين وقد استفاضت الرسائل في ذكر مظالمهم الأمنية، وطوامهم العلمية والفكرية، وأدواء قلوبهم الظاهرة على ألسنتهم وأفعالهم. بل إنه رأى ذلك بنفسه حفظه الله.

هل يجهل الشيخ الفاضل -وفقه الله- أن هناك من يتقن تقمص دور الصالح الصادق على النت، وهو في الحقيقة غير ما يبدي على هذا العالم الافتراضي؟

هل الشيخ أبو قتادة لا يريد إحراج نفسه، لا بأس، ولكن لا يواصلن طريق تصديق المتميعة وإظهار اللين والود لهم، وفعلهم في الجهاد لا يقل عن فعل خوارج وغلاة البدري، ولكن بصورة ناعمة.

باستطاعة شيخنا أبي قتادة وفقه الله أن يرجع رجوعا ناعما أيضا، دون حرج ولا مواجهة، ولا سماع لكلام ما فيه احترام لشيبته الكريمة، من بعض الشباب الطائش الذي لا يعرف كيف يتعامل مع المشكلات والخلافات التي تكون بداخل العائلة الواحدة. وأن يسمع الشيخ (ألم نقل لكم) لبضعة أيام، خير له من سماع أكاذيب حزب الجولاني وتبريراتهم الملققة وتدليسهم الممجوج طيلة الوقت .

أعان الله الشيخ أباقتادة على ما ابتلاه به، فقد حاول الشيخ مساعدة إخوانه فتعرض لعملية خداع واحتيال على نطاق واسع، ومن يتمسحون به ويدعون أتباعه كانوا يخططون لإحراج الشيخ وإسقاطه -وهم الساقطون- .. وهم يتظاهرون أنهم ممثلون عن ساحة جهادية ويتراسلون مع الشيخ للأخذ بأقواله، وعندهم مخطط آخر يخفي ولكن الله سيظهره إن الله لا يصلح عمل المفسدين.

أبو هاجر

t.me/alshamelaaa/999

1.5K views Sep 22 at 23:51